

Distr.: Limited
26 June 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السادسة والستون
البند ١١٨ من جدول الأعمال
استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب

مشروع قرار مقدم من رئيس الجمعية العامة

استعراض استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب الواردة في قرار الجمعية العامة ٢٨٨/٦٠ المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، وإذ تشير إلى قرار الجمعية العامة ٢٩٧/٦٤ المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ الذي دعت فيه إلى عدد من الأمور منها القيام، في غضون سنتين، ببحث التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية والنظر في تحديثها لمواكبة التغيرات، كما نص على ذلك هذان القراران،

وإذ تشير إلى الدور المحوري الذي تقوم به الجمعية العامة في متابعة تنفيذ الاستراتيجية وتحديثها،

وإذ تشير إلى قرار الجمعية العامة ٦٦/١٠ المؤرخ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، وإذ تلاحظ مع التقدير أن مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب بدأ يباشر أعماله وسيسهم في تعزيز جهود الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب،

وإذ تجدد التزامها الراسخ بتعزيز التعاون الدولي لمنع الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره ومكافحته،



الرجاء إعادة استعمال الورق



وإذ تؤكد من جديد أيضاً أنه لا يجوز ولا ينبغي ربط الإرهاب بأي دين أو جنسية أو حضارة أو جماعة عرقية،

وإذ تدرك ضرورة أن تتقيد الدول الأعضاء في تعاونها على الصعيد الدولي وفي أي تدابير تتخذها لمنع الإرهاب ومكافحته تقيدا تاما بالالتزامات المترتبة عليها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة، وبخاصة مقاصده ومبادئه، والاتفاقيات والبروتوكولات الدولية ذات الصلة بالموضوع، وبخاصة قانون حقوق الإنسان وقانون اللاجئين والقانون الإنساني الدولي،

واقتراناً منها بأن الجمعية العامة هي الجهاز ذو العضوية العالمية المختص بالتصدي لمسألة الإرهاب الدولي،

وإذ تضع في اعتبارها ضرورة تعزيز الدور الذي تقوم به الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة، في إطار ولاياتها، في تنفيذ الاستراتيجية،

وإذ تؤكد ضرورة أن تواصل فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب الاضطلاع بأنشطتها في إطار ولايتها، في ظل ما توفره الدول الأعضاء من توجيه في مجال السياسة العامة، عن طريق تبادل الآراء مع الجمعية العامة بشكل منتظم،

وإذ تدرك الدور الذي يمكن أن يقوم به ضحايا الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، بما في ذلك مكافحة الانجذاب إلى الإرهاب، وإذ تشدد على ضرورة تعزيز التضامن الدولي لمساعدة ضحايا الإرهاب، وضمان معاملة ضحايا الإرهاب باحترام وبما يحفظ كرامتهم،

وإذ تؤكد من جديد ضرورة معالجة الظروف المؤدية لانتشار الإرهاب،

١ - تكرر الإعراب عن إدانتها القوية والقاطعة للإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، أيا كان مرتكبوه وحيثما ارتكب وأيا كانت أغراضه، حيث إنه يشكل أحد أفدح الأخطار التي تهدد السلام والأمن الدوليين؛

٢ - تؤكد من جديد استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب ودعائمها الأربع التي تشكل جهداً متواصلاً، وتهيب بالدول الأعضاء والأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية المعنية الأخرى تكثيف جهودها من أجل تنفيذ الاستراتيجية بطريقة متكاملة ومتوازنة ومن جميع جوانبها؛

٣ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام المعنون "استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب: أنشطة منظومة الأمم المتحدة لتنفيذ الاستراتيجية"؛

٤ - **تحيط علماً أيضاً** بالتدابير التي اتخذتها الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية المعنية في إطار الاستراتيجية، على النحو الذي قدمت به في تقرير الأمين العام وفي الاستعراض الثالث الذي يجري كل سنتين للاستراتيجية الذي أجري في ٢٨ و ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٢، مما من شأنه ككل أن يعزز التعاون لمكافحة الإرهاب، بطرق منها تبادل أفضل الممارسات؛

٥ - **تؤكد من جديد** أن المسؤولية الرئيسية عن تنفيذ الاستراتيجية تقع على عاتق الدول الأعضاء، وتقر في الوقت ذاته بضرورة تعزيز الدور المهم الذي تقوم به الأمم المتحدة، بما في ذلك فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب، بالتنسيق مع المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية الأخرى، حسب الاقتضاء، لتيسير وتعزيز التنسيق والاتساق في تنفيذ الاستراتيجية على المستويات الوطني والإقليمي والعالمي، ومن خلال تقديم المساعدة بناء على طلب الدول الأعضاء، وبخاصة في مجال بناء القدرات؛

٦ - **تؤكد أهمية** تنفيذ جميع أركان الاستراتيجية بطريقة متكاملة ومتوازنة، وتسلم بأهمية مضاعفة الجهود لتحقيق المساواة في الاهتمام والتنفيذ بين جميع أركان الاستراتيجية؛

٧ - **تدرك** أن المسؤولية الرئيسية عن تنفيذ الاستراتيجية تتحملها الدول الأعضاء، وتشجع في الوقت نفسه على المضي قدماً في إعداد وتطوير الخطط الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية، حسب الاقتضاء، لدعم تنفيذ الاستراتيجية؛

٨ - **تشجع** المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، على المشاركة، حسب الاقتضاء، في الجهود الرامية إلى تعزيز تنفيذ الاستراتيجية، بطرق منها تبادل الآراء مع الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة؛

٩ - **تهيب** بالدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة التي تشارك في دعم الجهود المبذولة لمكافحة الإرهاب مواصلة تيسير تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية والإجراءات القانونية الواجبة وسيادة القانون، في سياق مكافحة الإرهاب؛

١٠ - **تعترف** بالأعمال والجهود التي تبذلها هيئات الأمم المتحدة وكياناتها المعنية والمنظمات المعنية الأخرى الدولية والإقليمية ودون الإقليمية، بهدف دعم حقوق ضحايا الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، والاعتراف بتلك الحقوق وحمايتها، ويحثها جميعاً على تكثيف الجهود من أجل تقديم المساعدة التقنية للدول الأعضاء، بناء على طلبها، لبناء قدرتها على وضع وتنفيذ برامج لمساعدة ضحايا الإرهاب ودعمهم؛

١١ - **تهيب** بالدول التي لم تنضم بعد إلى الاتفاقيات والبروتوكولات الدولية القائمة لمكافحة الإرهاب أن تنظر في القيام بذلك في الوقت المناسب، كما تهيب بجميع الدول بذل قصارى جهودها لإبرام اتفاقية شاملة بشأن الإرهاب الدولي، وتذكر بالتزامات الدول الأعضاء في ما يتعلق بتنفيذ قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن ذات الصلة بالإرهاب الدولي؛

١٢ - **تلاحظ** مع التقدير إسهام كيانات الأمم المتحدة والهيئات الفرعية التابعة لمجلس الأمن باستمرار في عمل فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب؛

١٣ - **تؤكد** في هذا الصدد أهمية زيادة التعاون بين كيانات الأمم المتحدة وأهمية العمل الذي تضطلع به فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب لكفالة تحقيق التنسيق والاتساق عموماً في الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب، وكذلك ضرورة مواصلة تعزيز الشفافية وتجنب الازدواجية في أعمالها؛

١٤ - **تسلم** بالحاجة المستمرة إلى تعزيز وضوح الرؤية والفعالية في ما تقوم به الأمم المتحدة من أعمال في مجال مكافحة الإرهاب، وبضرورة زيادة التعاون والتنسيق والاتساق بين كيانات الأمم المتحدة، وذلك بهدف تعظيم أوجه التآزر، وتعزيز الشفافية، وزيادة الكفاءة، وتجنب الازدواجية في أعمالها؛

١٥ - **تحيط علماً** باقتراح الأمين العام الوارد في الفقرتين ١٢٣ و ١٢٤ من تقريره A/66/762، والمتعلق بتعيين منسق للأمم المتحدة لشؤون مكافحة الإرهاب، وتدعوه إلى تزويد الدول الأعضاء بالمزيد من التفاصيل بشأن مقترحه، وتعرب عن رغبتها في مواصلة النظر في هذه المسألة في الوقت المناسب؛

١٦ - **تعيد التأكيد** على ضرورة تعزيز الحوار بين مسؤولي الدول الأعضاء المعنيين بمكافحة الإرهاب من أجل تشجيع التعاون الدولي والإقليمي ودون الإقليمي وتوسيع نطاق التعريف بالاستراتيجية بغية مكافحة الإرهاب، وتشير في هذا الصدد إلى دور منظومة الأمم المتحدة، وبخاصة فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب، في تعزيز التعاون الدولي وبناء القدرات باعتبارهما عنصرين من عناصر الاستراتيجية؛

١٧ - **تعترف** بالدور الذي تضطلع به المنظمات والهيكل والاستراتيجيات الإقليمية في مكافحة الإرهاب، وتشجعها جميعاً على النظر في الاستفادة من أفضل الممارسات التي تتوفر لدى مناطق إقليمية أخرى من مكافحتها للإرهاب، حسب الاقتضاء، مع مراعاة ظروفها الوطنية والإقليمية الخاصة؛

١٨ - تشدد على أن من أهم عناصر تشجيع التعاون على مكافحة الإرهاب والنجاح في ذلك التسامح والحوار بين الحضارات وتعزيز التفاهم بين الأديان وبين الثقافات، وترحب بمختلف المبادرات المتخذة تحقيقاً لهذه الغاية؛

١٩ - تعرب عن قلقها من تزايد استخدام مرتكبي الأعمال الإرهابية، في ظل مجتمع العولمة، لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة؛

٢٠ - تعرب عن قلقها من تزايد حوادث الاختطاف وأخذ الرهائن بهدف تحصيل الأموال أو إحراز امتيازات سياسية؛

٢١ - تشجع جميع الدول الأعضاء على التعاون مع مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والمساهمة في تنفيذ أنشطته في إطار فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب؛

٢٢ - تلاحظ مع التقدير الأنشطة التي تضطلع بها في مجال بناء القدرات كيانات الأمم المتحدة، بما في ذلك فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب، بالتنسيق مع المنظمات المعنية الأخرى الدولية والإقليمية ودون الإقليمية، لمساعدة الدول الأعضاء، بناء على طلبها، في تنفيذ الاستراتيجية، وتشجع فرقة العمل على كفالة تقديم المساعدة بصورة مركزة في مجال بناء القدرات، بما في ذلك في إطار مبادرة المساعدة المتكاملة لمكافحة الإرهاب؛

٢٣ - تقر بضرورة الاستمرار في اتخاذ التدابير اللازمة لمنع وقمع تمويل الإرهاب، وتشجع في هذا الصدد كيانات الأمم المتحدة على التعاون مع الدول الأعضاء ومواصلة دعمها، بناء على طلبها، خصوصاً من أجل مساعدتها على أن تفي بصورة تامة بالتزاماتها الدولية في مجال مكافحة تمويل الإرهاب؛

٢٤ - تدعو إلى زيادة مشاركة الدول الأعضاء في أعمال فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب؛

٢٥ - تطلب إلى فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب أن تواصل بذل جهودها الإيجابية في تبادل الآراء مع الدول الأعضاء، وتطلب كذلك إلى فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب أن تواصل تقديم إحاطات فصلية، وأن تقدم دورياً خطة عمل لفرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب، تشمل أنشطة مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب؛

٢٦ - تشجع جميع المنظمات والمنتديات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية المعنية المشاركة في مكافحة الإرهاب على التعاون مع منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء في دعم استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب، مشيرة إلى ما أُتخذ في الآونة الأخيرة من مبادرات في هذا الصدد؛

٢٧ - تؤكد أهمية دعم جهود مكافحة الإرهاب التي تبذلها جميع وكالات الأمم المتحدة وهيئاتها المختصة وفقاً لولاياتها الحالية، وتشجع فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب على مواصلة تعاونها مع تلك الوكالات والهيئات؛

٢٨ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين، في موعد أقصاه نيسان/أبريل ٢٠١٤، عن التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية يمكن أن يتضمن مقترحات بشأن تنفيذ منظومة الأمم المتحدة للاستراتيجية في المستقبل وعن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار؛

٢٩ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والستين البند المعنون "استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب"، لكي تقوم، بحلول حزيران/يونيه ٢٠١٤، بدراسة تقرير الأمين العام المطلوب تقديمه في الفقرة ٢٨ أعلاه ومدى تنفيذ الدول الأعضاء للاستراتيجية، ولكي تنظر في تحديث الاستراتيجية لمواكبة التغيرات.